بتامر وراما ان تلحق بعبد العزيز بن مروان وتستجير به
ولا تكن ملعون ثقيف من نعيمك جسمك فيك فلما اتاه
الكتاب ركب النجائب ولحق بالشام وبها يومئذ عبد العزيز
فوقع باموال مصر وكتب الحجاج من العراق يا امير
المؤمنين ان الافوالدا افتقطعه موسى ابن نصير من اموال
العراق ولا فوالدا تولى ولست بالعراق ما استعين به
فابعث به اليّ احاسبه ان شاء الله تعالى

دخول موسى ابن نصير على عبد الملك

وذكروا ان عبد الرحمن بن سالم حدثهم عن ابيه انه حضر يوم
دخول موسى على عبد الملك وكانت لموسى يد عظيمة على
عبد العزيز بن مروان يقول ذكر ما قال الي قال موسى
لما قدمت الشام العيب بها عبد العزيز وكان ذلك من صنع
الله لي فادخلني على عبد الملك فلما رآني قال موسى ما
تزال تتعرض لهلاكك قال قلت لم يا امير المؤمنين قال بخروجك
علي واقتطاعك الفيء قال قلت ما فعلت يا امير المؤمنين
وما اتيت نصحا واجتهادا واصلاحا قال اقسم لتؤدين
ديتك خمسين مرة قال قلت له يا امير المؤمنين قال اتاك كتبه
الهاجة اقسم لتؤدينها مائة مرة قال فذهبت لاتكلم
فاشار اليّ عبد العزيز ان قل نعم قال فقلت نعم يا امير
المؤمنين ثم خرجت فاعانني عبد العزيز بخمسين الفا وتوفيت
خمسين الباقية ثلاثة اشهر بجمع محلتي

ذكر موت عبد الملك بن مروان

وذكروا ان عبد الملك لما حضرته الوفاة جمع بنيه فقال
يا بني اتقوا الله ربكم واصلحوا ذات بينكم وليجل
صغيركم كبيركم وليرحم كبيركم صغيركم وانظروا اخاكم
واستوصوا به خيرا فانه شيخكم ومجنكم الذي به تستجنون
وسيفكم الذي به تضربون اوصيكم به خيرا وانظروا ابن
عمكم عمر بن عبد العزيز فاصدروا عن رايه ولا تخلوه من مشورتكم
فاتخذوه صاحبا لا تجفوه ووزيرا لا تعصوه فانه من علمتم
فضله ودينه وذكاء عقله فاستعينوا به على كل مهم
وشاوروه في كل حادثة قال ثم دخل عليه خالد وعبد
الله ابنا يزيد بن معاوية فقال لهما تحبان ان اقيلكما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1